في عليها للفرخ وبعدها فوق عنت وطوها بكسر الطاء المعجمة وسكون مهموز فاعل تغير والطاء
نقيض ما بين الوردين هو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء والضمير
المضاف اليه للقطا وجملة تصل منصوبة المحل على الحالية وليست معطوفة على الخبرية لغدت
كما توهم صاحب الفوائد يدل على ذلك تمام الكلام بدونها وهي من صل المسمار ونحوه يصل
صليلا اذا صوت اي تصوت احشاؤه وكلمة عن متعلقة بغدت على تضمين مثل معنى تجاوز
والمسافة والقيض بفتح القاف وسكون الياء بعدها ضاد معجمة ما تفلق من قشور البيض
الاعلى وقول صاحب الفوائد اراد بالفرخ لا يظهر وجهه بل المراد انها تغدو من فوق فراخها
ومن فوق بيض لم يخرج فراخها منها بعد ويؤيد ذلك لزوم التكرار على ما حمله عليه والبيد
في بزيزاء الظرفية والزيزاء بكسر الزاء المعجمة الاولى حصى واما غلظ من الارض والزيزاء
اخص منه وهي الاكمة ويروى ببيداء وهي المفازة من باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك
والمجهل بفتح الميم صفة بيداء وهي المفازة والاعلام فيها قال صاحب الفوائد وهي اما مصدر
ميمي للمبالغة واما اسم مكان وفيه ما فيه ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك
خمسة الاشبار يدني كتائب من كتائب تلتقي في ظل معترك العجاج مثار قالها
الفرزدق من قصيدة يمدح بها يزيد بن المهلب والضمير المستكن في زال هو
الشاهد في مذ عقدت حيث كانت كلمة مذ ظرفا مضافا الى الفعل بعدها وقول
صاحب الفوائد والشاهد في خمسة الاشبار لا ينطبق على ما ذكره الشارح له ويداه فاعل
عقدت وازاره بكسر الهمزة مفعوله والفاء في فسما فادرك عاطفة وسما من السمو وهو العلو
اي علا وارتفع وخمسة الاشبار مفعول ادرك والاشبار جمع شبر بكسر الشين المعجمة وسكون
الباء الموحدة ما بين طرف الابهام والخنصر وهو بالجر على انه تمييز العدد واللام فيه لتعريف
العدد المعدود وانما دخلت على المعدود للمؤدي الى مثل تركيب الضاد بين فلا يرد ان
التمييز يجب تنكيره وما يراه الكوفيون من صحة الثلاثة الاثواب محمول على زيادة اللام في
العدد وكنى بادراك خمسة الاشبار عن الايفاع وقرب البلوغ قال بعض الفلاسفة اذا بلغ
تجاوز الصبي اربعة اشبار فقد اخذ طريقا في الترقي الى غاية الكمال وقيل الادراك اوراد السيف
كان الاكمل فيه خمسة اشبار والاول اظهر ومن قال الثاني انه اراد بادراكها ادراك الحد
فلا يخفى غرابته وان الشهادة غيره فانه يتعين الادناء في محل النصب على الخبرية لزال

وكتايب

٩٢

وكتائب جمع كتيبة وهي الجيش ويروى بدل كتائب في الموضعين خوافق وهي جمع خافقة
وهي الراية لانها تخفق اي تضطرب تتحرك وتضطرب وتلتقي من الالتقاء في محل النصب
على الحالية من المفعول المتعدي اليه الفعل بنفسه والمتعدي اليه بحرف الجر وفي ظل معترك العجاج
متعلق بتلتقي والمعترك موضع الاعتراك والعجاج مضاف اليه ومثار بضم الميم من اثار الغبار
اذا هيجه وهو مجرور على الوصفية للعجاج على زيادة اللام فيه ويحتمل الوصفية لكن بغير زيادتها
لكون اللام فيه للعهد الذهني على نحو ما جوزوه في صحة وقوع الوصف للمعهود العهد الذهني
جملة وطالت بحمولا على ضغينة ومصطلح الاضغان منذ انا يافع قيل هو لرجل
من سلول وقيل للكميت بن معروف والواو للعطف على ما تقدمه ومحمولا خبر زال وعلى متعلق
به وضغينة بالرفع على النيابة عن فاعل محمولا وجرد محمولا عن التاء لوجود الفصل ولكون هذا
المرفوع مجازي التأنيث والضغينة والضغن الحقد وقوله ومصطلح الاضغان بالنصب عطف
على محمولا قال صاحب الفوائد المصطلح بالشيء القادر عليه والعلم به مراد بل المناسب معنى
القوة لان الضلاعة هي القوة او هو من قولهم تضلع الرجل اي امتلأ شبعا وريا والاضغان
جمع ضغن بكسر الضاد المعجمة والشاهد في منذ انا يافع حيث وقع منذ مضافا الى الجملة الاسمية
وليس الشاهد في تجريد محمولا عن التاء كما زعمه صاحب الفوائد واليافع المقارب للحلم من قولهم
ايفع الغلام اذا قارب الحلم فهو يافع والمعنى ما زلت محمولا على ضغينة واحد من الناس اي
اكون محسودا الواحد منهم وما زلت مصطلح الاضغان اي قوي الاضغان ومتحملها من
مذ انا مقارب للحلم والحاصل اني ما خلوت عن ان اكون مبغضا لعدو في لغيري وربما الجامل
المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار قاله ابو داود الحارثة ابن الحجاج والشاهد في
ربما حيث دخلت على رب ما الكافة فتكفها عن العمل ودخلت على الجملة الاسمية والظاهر ان الباء
منها مخففة مفتوحة والجامل بالجيم والميم القطيع من الابل مع رعاته وارباب ه والمؤبل
بالرفع صفته من التأبيل وهو الاتخاذ للقنية وعناجيج عطف على الجامل جمع عنجوج بضم
العين المهملة الخيل الطوال الاعناق قال الجوهري العناجيج جياد الخيل وجملة بينهن المهار في
محل الرفع على الوصفية لعناجيج ورفع المهار على الابتدائية وبينهن خبره والمهار بكسر الميم
جمع مهر بضمها وسكون الهاء الفلو اخي ما جل لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو
لم تخنه مضاربه قاله نهشل بن حري يرثي اخاه مالكا الذي قتل مع علي سلام الله عليه بصفين

Copyright King Saud University